الثلاثـــــــاء 29-07-2008

333- استـــــدراك حـــــول فـــــرض "العيـــن الداخليـــة"

تنبيه هام

لقراءة هذه النشرة الخاصة اليوم بصورة أفضل وأسهل ننصح أن يتم حفظها أولاً Save على حاسوبك، ثم تطّلع عليها حيث حفظت، كل هذا على شرط أن يكون جهازك مزود ببرنامج Power Point

وفى حالة عدم إمكان ذلك أرجو أن يتقبل الزائر اعتذارنا حتى نعود إلى الأمر تنظيرا فى نشرة قادمة.

بعد نشر الرد على استشارة يوم الأحد الماضى، وردتنا تساؤلات واضحة عن ماذا نعنى بـ "العين الداخلية"، وهل هو تعبير مجازى، أم فرضٌ عملى.

أنا أتعامل مع هذه الظاهرة باعتبارها حقيقة بيولوجية لايمكن إثباتها، لما يلى:

أولاً: أنها ظاهرة تتعلق بوحدات الزمن المتناهية الصغر التى تتم فيها عمليات الإدراك.

ثانياً: أنها تتم فى مستوى وعى (بيولوجى أعمق).

ثالثاً: أنها تتعلق بوظيفة الادراك (الحسى وغير الحسى) وليس التفكير أو الخيال.

وبالتالى فهى ليست فى متناول الاثبات بالمناهج المتاحة،

وبرغم قصور إثباتها نهائيا، إلا أن تطبيق هذه النظرية – أو الفرض أو الافتراض _ قد أفاد فائدة قصوى فى الممارسة العملية.

- فى فهم الأحلام من جهة وخاصة نوم حركة العين السريعة REM Sleep،
- ثم فى التعامل مع التفسير الغيبى للمرض النفسى (الجان والأسياد والمخاوية..إلخ) وأيضا الهلاوس ، وإلى درجة أقل الضلالات،
- وأخيراً فى النقد الأدبى والإبداع

ومرحلـيا: ننصح بالرجوع الى شرائح وثيقة Dreams Psychosis & Creation في الموقع

وهى على برنامج power point وفيها تفصيل أشمل.

وقد اخترنا منها شريحتين لهذه النشرة لعل الأصدقاء والزوار يشاهدونها حتى نلتقى تفصيلا فى تنظير أوضح فيما بعد.